



منظمة العمل العربية

تقرير

عن نتائج أعمال الدورة (29)
للجنة الحريات النقابية

((القاهرة ، 30 أكتوبر/ تشرين الأول 2009))

**** تقديم :**

أولاً : تنفيذاً للمادة الخامسة من نظام لجنة الحريات النقابية ، وبناء على الدعوة الموجهة من المدير العام لمكتب العمل العربي ، عقدت اللجنة دورتها التاسعة والعشرون يوم 30 أكتوبر / تشرين الأول 2009 في القاهرة .

ثانياً : عملاً بأحكام المادة الأولى من نظام عمل اللجنة ، شارك في أعمال اللجنة كل من :

(أ) الأعضاء المختارون من قبل مؤتمر العمل العربي :

- 1- الدكتورة / ناهد حسن عشري ممثل حكومات / جمهورية مصر العربية
- 2- السيد/ هاشم ذنون علي الاطرقجي ممثل أصحاب الأعمال / جمهورية العراق
- 3- السيد / محمد عبد الرحمن ممثل العمال / مملكة البحرين

(ب) الأعضاء المختارون من قبل مجلس إدارة منظمة العمل العربية :

- 1- الدكتور/ منصور المنصور ممثل الحكومات / دولة الكويت
- 2- السيد/ سعيد حمادة ممثل أصحاب الأعمال / الجمهورية اللبنانية
- 3- الدكتور/ إبراهيم غندور ممثل عمال / جمهورية السودان

(ج) الأعضاء المختارون من قبل السيد / المدير العام :

- 1- السيد/ أحمد حباب الجمهورية العربية السورية
- 2- السيد الدكتور/ الحاج الكورى المملكة المغربية

**** وتغيب عن حضور اجتماعات اللجنة الدكتور/ علي محمد النصيري**

ثالثاً : تضمن جدول أعمال الدورة التاسعة والعشرون للجنة مايلي :

- 1- انتخاب رئيساً للجنة ونائباً للرئيس ومقررراً لمدة عام .
- 2- الإطلاع على تقرير اللجنة عن دورتها السابقة .
- 3- تقرير عن زيارة وفد المنظمة لعدد من الدول العربية بشأن تنمية وتعزيز الحقوق والحريات النقابية .
- 4- الإعداد للمؤتمر الثاني للحريات النقابية 2009 .

رابعاً : بدأ اجتماع اللجنة بالجلسة الإجرائية بانتخاب هيئة مكتبها على النحو التالي :

- 1- السيد الدكتور / إبراهيم غندور رئيساً
- 2- السيد / هاشم ذنون على الأطرقي نائباً للرئيس
- 3- السيدة الدكتور / ناهد حسن عشرى مقررأ

خامساً : بدأ الاجتماع بترحيب من معالي الأستاذ / أحمد محمد لقمان المدير العام لمنظمة العمل العربية بالسادة أعضاء اللجنة مع التمنيات لهم بالتوفيق والنجاح واستعداد أسرة مكتب العمل العربي للتعاون الدائم من أجل تنمية وصيانة الحقوق والحريات النقابية وتعزيز الحوار الاجتماعي ومسيرة الديمقراطية والنهوض بعلاقات التعاون بين أطراف الإنتاج لمواجهة أخطار المتغيرات الاقتصادية وتحديات المرحلة القادمة . وأكد المدير العام على أهمية تنمية وتعزيز الحريات النقابية وإعداد التقارير الدورية عن مدى التقدم الذي يتم إحرازه في هذا المجال في الدول العربية .

سادساً : قام بأعمال السكرتارية الفنية للجنة :

- | | |
|-----------------------|--|
| السيد / خليل أبو خرمة | مدير إدارة الحماية الاجتماعية وعلاقات العمل |
| السيد / حمدي أحمد | رئيس وحدة الحوار الاجتماعي والحريات النقابية |
| السيد / أسامة عيسي | رئيس وحدة التأمينات الاجتماعية |
| السيدة / رانيا فاروق | رئيس وحدة شؤون المرأة العاملة والفئات الخاصة |
| السيدة / حنان قايد | إدارة الحماية الاجتماعية |

سابعاً : سير أعمال اللجنة :

باشرت اللجنة أعمالها استناداً إلى نظام عملها ، وفي إطار المبادئ التي نص عليها - الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية والدساتير والقوانين الوطنية والاتفاقيات والمواثيق الدولية والعربية ، بشأن الحقوق والحريات النقابية والمبادئ التي استقرت ، نتيجة التطور التاريخي للحركة العمالية العربية والدولية والتي تؤكد على أن النمو الاقتصادي والاجتماعي المتوازن يتطلب وجود نقابات قوية ومستقلة تستطيع المشاركة في عملية التنمية لأن هدفها الأساسي تنمية الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للعمال الذين يشكلون أوسع وأكبر شرائح المجتمع .

وتحقيقاً لذلك يجب أن تحترم الحقوق الأساسية للإنسان خاصة في مجال العمل وفي مقدمتها الحقوق والحريات النقابية ، وأنه لا يمكن أن تنمو حركة نقابية حرة ومستقلة إلا حيث يتم احترام الحقوق العامة والأساسية للإنسان ، ولا يمكن أن تنشأ

حركة نقابية موحدة حرة ومستقلة وديمقراطية إلا في ظل نظام حكم يضمن الحقوق الأساسية وأن تكون النقابات قادرة على ممارسة نشاطها في مناخ من الحرية والأمن كي تكون مساهمتها مفيدة ومصدر ثقة في المجتمع . ويعتبر النظام والسلوك والفهم الديمقراطي أساسياً من أجل الممارسة الحرة للحقوق النقابية وفقاً لما نص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية ، حيث أن غياب الحريات المدنية يجرّد مفهوم الحريات النقابية من كل مضمون .

لقد نص الميثاق الدولي للعمل ودستور منظمة العمل الدولية وكذلك الميثاق العربي للعمل ودستور منظمة العمل العربية على احترام مبادئ الحريات والحقوق النقابية ، وبما أن الدول العربية جميعها أعضاء في منظمتي العمل الدولية والعربية ومصادقة على ميثاق ودستور كل منهما ، فهي ملزمة بالوفاء بما يحتمه التصديق والعضوية في منظمة العمل الدولية ومنظمة العمل العربية خاصة في مجال الحريات والحقوق النقابية .

وفي ضوء المناقشات والحوار والمداولات التي سادت عمل اللجنة خلال دورة انعقادها التاسعة والعشرين ، توصلت إلى التوصيات التالية :

- 1- الإشادة بدور مجلس الإدارة الموقر والمؤتمر العام والجهاز التنفيذي في منظمة العمل العربية ، وعلى رأسه المدير العام ، بتقديم كل الدعم والمساندة لتعزيز عمل لجنة الحريات النقابية بمكتب العمل العربي وتمكينها من القيام بواجباتها لتنمية وصيانة وتعزيز الحقوق والحريات النقابية في الدول العربية .
- 2- دعوة الدول العربية لصيانة وتنمية وتعزيز الحقوق والحريات النقابية وتكييف تشريعات العمل الوطنية لتلائم وأحكام معايير العمل العربية والدولية بشأن الحقوق والحريات النقابية ، وترجمة الحقوق التشريعية إلى إجراءات تنفيذية على أرض الواقع .
- 3- دعوة الدول العربية للتصديق على الاتفاقيتين العربيتين رقم (8) بشأن الحقوق والحريات النقابية ورقم (11) بشأن المفاوضة الجماعية وتأكيد دور منظمات العمال وأصحاب الأعمال في الاطلاع على تقاريرها الدورية التي ترسل إلى لجنة الخبراء القانونيين ، بشأن التحقق من مدى الوفاء بالتزامات هذه الدول تجاه معايير العمل العربية .
- 4- توجيه الشكر للمدير العام لمكتب العمل العربي ورئيس لجنة الحريات النقابية والوفد المرافق لهما على جهودهما في الاتصال وزيارة دولة قطر والمملكة العربية السعودية من أجل تنمية وصيانة حقوق العمال في التنظيم لرعاية

مصالحهم والدفاع عن حقوقهم وتمثيلهم فى المؤتمرات والأنشطة العمالية الوطنية والقومية والدولية .

5- توجيه الشكر لوزير العمل وأسرة الوزارة فى دولة قطر على الترحيب بزيارة وفد منظمة العمل العربية بشأن تنمية وتعزيز حقوق العمال فى التنظيم وفقا لمعايير العمل العربية ، وحسن الاستقبال والتعاون البناء مع اللجنة لتحقيق الأهداف المشتركة ، والارتياح للتعاون المتبادل بين الوزارة والمنظمة فى هذا المجال .

6- توجيه الشكر لوزير العمل وأسرة الوزارة فى المملكة العربية السعودية على الترحيب بزيارة وفد منظمة العمل العربية بشأن تنمية وتعزيز حقوق العمال فى التنظيم وفقا لمعايير العمل العربية ، وحسن الاستقبال والتعاون البناء مع اللجنة لتحقيق الأهداف المشتركة ، والارتياح للتعاون المتبادل بين الوزارة والمنظمة فى هذا المجال .

7- نظرا لتعدد المؤتمرات التى تعقدها منظمة العمل العربية فى الشهر القادم وتزامن عقد مؤتمر الحريات النقابية مع استعدادات الاتحادات العمالية لمؤتمر الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب فى مطلع العام القادم ، توصى اللجنة بترحيل عقد مؤتمر الحريات النقابية الثانى لشهر أبريل/ نيسان القادم 2010 كى تكون الاستعدادات له على أفضل وجه حتى يحقق أهدافه فى تعزيز الحوار الاجتماعى والحريات النقابية .

8- التأكيد على أن وحدة الحركة العمالية وقوتها ، تصان بمقدار ما تتمتع به من الحرية والديمقراطية ، وهما سياجها القوي من الانقسام والضعف والخلافات الداخلية .

9- دعوة منظمة العمل لمواصلة نشاطها الترويجي لحث الدول العربية على التصديق على اتفاقيات الحقوق الأساسية فى العمل واتفاقيات تسهيل تنقل الأيدي العاملة العربية بين بلدان الوطن العربي الكبير .

10- شكر وتقدير اللجنة للسيد / المدير العام والسكرتارية الفنية للجنة للدور المتميز فى إعداد أوراق عمل بنود جدول الأعمال والإسهام فى نجاح عمل اللجنة .

رئيس اللجنة

أ . د . إبراهيم غنود

مقرر اللجنة

د . ناهد حسن عشري

خليل
ط / محمد